

شرح التصديق بالنظر إلى الله تعالى للآجري لفضيلة الشيخ

عبدالعزیز الراجحي 01-70

عبدالعزیز الراجحي

نعم قال وحدثنا ابو بكر بن ابي داود قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داود يعني قال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حذس عن ابي - 00:00:00
برزين قال قلنا يا رسول الله كلنا كلنا يرى ربه عز وجل يوم القيامة قال نعم قلت وما اية ذلك في خلقه؟ قال اليس كلكم يرى القمر مخليا به؟ قلت - 00:00:21
بلى قال فالله اعظم. وهذا الطريق من رواية ابي بكر ابن ابي داود السابق لكن اتى بهذه اتى به المؤلف رحمه الله ليعظ طريق الاخرى وهي من رواية ابي بكر من ابي داود نعم - 00:00:41
قال ومما روى ابو موسى الاشعري قال حدثنا ابو القاسم عبدالله بن عبد العزيز قال حدثنا هبة ابن خالد قال حد هبة احسن الله اليك. قال حدثنا هبة بن خالد - 00:01:00
اذ قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة القرشي عن ابي بردة بن ابن ابي موسى عن ابي ابن ابي موسى عن ابي بردة عن ابي بردة نعم. احسن الله اليك - 00:01:20
عن ابي بردة بن ابي موسى قال وفدت الى الوليد بن عبد الملك وكان الذي يعمل في حوائجه عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى فلما قضيت حوائجي اتيته فودعته اتيته - 00:01:39
فودعته وسلمت عليه. ثم مضيت فذكرت حديثا حد. فذكرت حديثا حدثني به ابي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاحببت ان احديثه به لما اولاني من فضائح حوائجي فرجعت اليه فلما رأيته قال لقد رد الشيخ حاجة فلما قربت - 00:01:59
انه قال ما ردك اليس ليس قد قضيت حوائجك؟ قلت اليس قد قضيت حوائجك؟ اليس قد قضيت حوائجك؟ قلت بلى. يحتفل قد قضيت انت انت قضيت وانتته حوائجك - 00:02:29
او اليس قد قضيت يعني انا حوائجك. نعم. احسن الله اليك اليس قد قضيت حوائجك؟ قلت بلى ولكن حديثا سمعته من ابي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحببت ان احديثك به لما اوليتني. قال وما هو؟ قلت حدثني - 00:02:50
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة مثل لكل اذا كان يوم احسن الله اليكم. اذا كان يوم القيامة مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون في دار الدنيا. فيذهب كل - 00:03:14
قوم الى ما كانوا يعبدون في الدنيا ويبقى اهل التوحيد فيقال لهم ما تنتظرون ذهب الناس فيقولون ان لنا ربا كنا نعبد في الدنيا لم نره. قال وتعرفونه واذا رأيتموه فيقولون نعم. فيقال لهم وكيف تعرفونه ولم تروه. قالوا - 00:03:37
وانه لا شبه له. لا شبهة. لا شبه له. احسنت احسن الله اليك. قالوا انه لا شبه له الحجاب فينظرون الى الله عز وجل. فيخرون له سجدا ويبقى قوم في ظهورهم. مثل - 00:04:07
فياصي البقر فيريدون السجود فلا يستطيعون. فذلك قول الله عز وجل يوم يكشف عن ساقى ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. فيقول الله عز وجل ارفعوا رؤوسكم ارفعوا. ارفعوا رؤوسكم قد جعلت بدل كل رجل منكم رجلا من اليهود والنصارى - 00:04:27
وفي النار فقال عمر بن عبدالعزيز الله الذي لا اله الا هو وقد حدثك ابوك هذا الحديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه

وسلم فحلفت له وبالله ثلاثة ثلاثة ايمان على ذلك. فقال عمر بن عبدالعزيز ما سمعت - [00:04:57](#)

في اهل التوحيد حديثا احب الي من هذا. هذا حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. رواية ابي بردة ورواه الامام احمد في المسند والحديث ضعيف لان من رواية علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. وكذلك عمارة القرشي - [00:05:27](#)

ايضا تكلم فيه قال ازدي ضعيف وان كان تضعيف الازدي لا يعول عليه لكن الحديث له شواهد وتقوى بشواهد فيكون حسنا الاحاديث الكثيرة كلها تشهد له والشهيد اثبات الرؤية وان المؤمنين يرون ربهم رؤية صريحة واضحة نعم - [00:05:47](#)

قال حدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي قال قال حدثنا زهير بن محمد المروزي قال قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة بن موسى القرشي - [00:06:07](#)

عن ابي عن ابي بردة عن عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله يجمع الله عز وجل الامم يوم القيامة في صعيد واحد. فاذا بدا له ان يصدع بين خلقه مثل - [00:06:27](#)

لكل قوم ما كانوا يعبدون. فيتبع فيتبعونهم حتى حتى يقحموهم النار فيقحمهم حتى اقحم يقحم نعم. الافراد يا شيخ حتى يقحمه من اقحم ما يقحمه. نعم حتى يدخلوا نعم. يعني - [00:06:51](#)

يلقونه في النار نسأل الله العافية نعم نسأل الله حتى يقحمهم النار ثم يأتيانا ربنا تبارك وتعالى نحن على مكان رفيع فيقول من انتم؟ فنقول نحن المسلمون. فيقول ما تنتظرون - [00:07:18](#)

فيقولون ننتظر ربنا عز وجل. فيقول هل تعرفونه اذا رأيتموه فيقولون نعم فيقول كيف تعرفونه ولم تروه؟ فيقولون انه لا عدل له لا عدل له يعني لا مثل له. نعم - [00:07:38](#)

باستمرار فانه ليس منكم احد الا قد جعلت مكانه الا قد جعلت مكانه في النار يهود ديا او نصرانيا. وهذا طريق اخرى حديث ابي موسى ولكن فيه الضعيفان السابقان فيه علي ابن زيد الجدعان - [00:08:00](#)

ووضع عمره ابن موسى القرشي وكما سبق المؤلف اتى به للشواهد فيكون حسنا لغيره حسنا بشواهد حسن بشواهد وهوى على المروية عند الامام احمد وهو عند ابن خزيمة في كتاب التوحيد - [00:08:32](#)

وطرف منه عند الامام مسلم والروايتان حديث واحد. رواه مسلم بطريقة اخرى في كتاب الايمان نعم. لكن هذا الحديث فيه ضعف لكن شواهد يتقوى بها نعم يتقوى في شواهد؟ نعم فيكون حسنا والحديث صريح سريع وصريح في رؤية الله عز وجل وان رؤيا بصرية نعم - [00:08:51](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابي داود قال حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري قال حدثني ابي يحيى ابي يحيى ابن كثير قال حدثنا المعتمر بن سليمان عنه - [00:09:17](#)

عن ابيه عن اسلم العجلي العفري. العجلي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين هو يعلمهم شيئا من امر دينهم اذ شخست ابصارهم فقال ما اشخص - [00:09:35](#)

ابصار ابصاركم عني. قالوا نظرننا الى القمر. قال فكيف بكم اذا رأيتم الله جهره نعم وهذا الحديث ايضا لروعة ابي موسى الاشعري الشيخ المؤلف هو ابو بكر ابن ابي داود قد سبق هذا - [00:09:55](#)

والحديث رواه ابو سعيد الدارمي في كتاب الرد على الجهمية رواه ابن خزيمة في كتاب التوحيد وفيه سليمان ابن سفيان التيمي من العلماء من ضعفه ولكن الحديث اتى لشواهد والحديث صريح في رؤية الله تعالى رؤية بصرية - [00:10:17](#)

نعم وان وانهم يرون الله كما يرون القمر نعم قال ومما روى عبدالله ابن ابن مسعود قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن ابي عوف البزوري قال حدثنا واهبوا بقية الواسط - [00:10:37](#)

قال اخبرنا محمد بن الحسن المدني عن عبدالاعلى بن ابي المساور عن المنهال بن عمرو عن قيس ابن سكتي وابي عبيدة بن عبدالله بن مسعود كلاهما عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول - [00:10:57](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يجمع الامم فينزل الله فينزل عز وجل عن عرشه اه كرسيه وكرسيه وسع

السموات والارض. كرسيه وكرسيه وسع السماوات والارض فيقول لهم اترضون ان تتولى كل امة منكم ما تولد - [00:11:17](#)
اللغو في الدنيا فيقولون نعم فيقول الله عز وجل اعدل ذلك من ربك اعدل ذلك من ربكم. نعم. اعدل ذلك من ربكم عدل ذلك من ربكم. اعدل ذلك من ربكم. [00:11:47](#)

قم قال فيقولون نعم. قال فيمثلون لهم من كان يعبد شمسا مثلت له شمس ومن كان يعبد القمر مثل له القمر. ومن كان يعبد النار مثلت له. ومن كان يعبد صنما - [00:12:07](#)

ان مثل له ومن كان يعبد عيسى مثل له عيسى ومن كان يعبد عزيزا مثل له عزيز ثم يقال لتتبع لتتبع ثم يقال لتتبع كل امة منك ما تولوا في الدنيا - [00:12:27](#)

حتى يريدوهم النار ثم قرأ ويوم نحشهم جميعا. ثم نقول للذين اشركوا كانكم انتم وشركائكم. فزينا بينهم. وقال شركاء امكم انتم ايانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن - [00:12:47](#)

لغافلين نعم. وتبقى وتبقى امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقال لهم ما تنتظرون. قالوا لنا ربا لم نره بعد. فيقال لهم اتعرفونه ان رأيتموه؟ فيقولون بيننا بينه علامة قال فذلك حين يكشف عن ساق. قال ويخرون له سجدا طويلا - [00:13:17](#)

قال ويبقى قوم ظهورهم كصيافي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون قال فيقال لهم ارفعوا رؤوسكم وخذوا نوركم على قدر اعمالكم. على قدر اعمالكم انا قد اعمالكم نعم. على قدر اعمالكم قال فمنهم من يأخذه مثل الجبل. ومنهم من يأخذه - [00:13:51](#)
مثل البعير ومنهم من يأخذه مثل الفرس ومنهم من يأخذه بيمينه ومنهم من يأخذ على طرف قدمي يضيء له مرة يضيء يضيء له مرة ويطفئ له مرة ويطفأ ويطفأ يضيء ويطفأ مرة واحدة نعم احسن الله اليك - [00:14:23](#)

قال ويأخذ الرب عز وجل الصراط وهو دحض مزالة مثل حد السيف وتحظن مزالة مزالة مزالة النعف. وهو دحض مزالة وهو دحض مزالة وهو دحض مزالة مثل حد السيف. ومحمد صلى الله عليه وسلم على اثره - [00:14:54](#)

ويقول ربي سلم سلم وتتبعه امته ويضرب السور بينهم ويضرب. ويضرب السوء بينهم وبين الذين لا يستطيعون السجود فينادونهم الم نكن معكم قالوا الا ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم واربتتم. وغرتمكم الاماني حتى - [00:15:25](#)

فجاء امر الله وغركم بالله الغرور الى قوله عز وجل وبئس المصير. قال فيمرون على الصراط على قدر اعمالهم فمن من يمر مثل الريح ومنهم ومنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر كعدو الفرس حتى اخر ذلك - [00:15:55](#)

من يزحف على استه تقع مرة تقع مرة رجلاه فتعلق يزحف على ايش؟ يعني على مقعده المقعد يسمى الحديث غطوا عنا اسقارئك. عمرو بن سلمة لما كان يصلي باصحابه من سبع سنين. واعطي جبة قد تبلغ بعض - [00:16:22](#)

العورة قلة قلة قد جاءت امرأة فقالت غطوا عن نفس تقاريركم يعني مقعده المقعد هيلس نعم يزحف على نفسه يعني على مقعده. نعم حتى اخر ذلك من يزحف على استيت تقع مرة رجلاه وتعلق يداه وتقع يداه وتعلق - [00:16:43](#)

الله فينتهي الى فينتهي الى باب جنة وقد اغلق فيقول يا رب افتح لي هذا الباب فلا اسمع حسيس النار ولا اراها فيقول فلعلي ان فتحته لك ان تسألني ما هو افضل؟ قال لا. وعزتي - [00:17:05](#)

قال يفتح له قال يفتح له فترفع له شجرة ومنزلة يرى ان الذي كان فيه حلما حلما من فضل من فضل ما يرى فيقول يا ربي ارفعني الى هذه المنزلة فيقول - [00:17:35](#)

قولوا اليس قد اليس قد اقسمت لي الا تسألني غيرها؟ قال فيقول يا ربي هذه المنزلة واحدة قال فيقول فلعلي ان رفعتك اليها تسألني ما هو افضل منها. قال فيقول لا وعزتك قال ويعذره ربه تبارك وتعالى من فضل ما يرى لما حلف - [00:17:55](#)

له ولا يبر. قال في رفع اليها. قال في رفع اليها. قال ويرفع له منزلته اخرى افضل منها. فيقول هذه المنزلة ارفعني اليها. قال فيقول اليس قد اقسمت الا تسألني غيرها. قال فيقول يا ربي هذه المنزلة الواحدة قال فيقول قال - [00:18:25](#)

فيقول فلعلي ان رفعتك اليها ان تسألني ما هو افضل منها. قال فيقول لا وعزتك قال في رفع اليها. قال فيسكت قال فيسكت. قال فيقول له ما لك لا تسألني - [00:18:55](#)

ها تسألني. قال له فيقول له ما لك لا تسألني. نعم. ما لك لا تسألني نعم فيقول له ما لك لا تسألني؟ قال فيقول يا رب استحييت مما سألتك ومما اقسمت - [00:19:15](#)

ابر فيقول له اترضى ان اجمع لك مثل مثل اول الدنيا الى اخرها لك عشرة اضعاف. قال فيقول وتستهزئ بي وانت رب العالمين وانت رب العالمين قال فيقول ما قال فيقول ما استهزئ بك ولكني قادر ان افعل ما شئت - [00:19:35](#)
قال قيس فلقد رأينا عبد الله ابن مسعود ما بلغ هذا المكان ما بلغ هذا المكان الا الا ضحك حتى تبدو اخر الابراسه فقلنا له يا ابا عبد فقلنا له يا ابا عبد - [00:20:06](#)

الرحمن قد حدثتنا هذا الحديث مرارا كلما بلغت هذا المكان ضحكت حتى يبدو حتى يبدو اخر اخر درس لك. قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا بهذا - [00:20:26](#)
مرارا كلما بلغ هذا المكان ضحك حتى يبدو اخر درس له. قال فيصعد فيستقبله فيستقبله قهرمانه على قصره فاذا رآه تهيأ للسجود فيقال له كهرمان كهرمان الخادم. كالحازن والوكيل ايها الحافظ - [00:20:46](#)
والقائم بامور الرجل يعني نعم قال فيصعد فيستقبله قهرمانه على قصره فاذا رآه تهيأ للسجود فيقال لهما فيقول ربي فيقال له ليس هذا بربك ولكنه قهرمانك يعني اذا رأى الكهرياء الخازن وهو من خدمه ومن خزانة رأى الجمال اللي عليه ظن انه ربه فرأى اراد ان يسجد له فخلى انا خادم لك - [00:21:13](#)

هذا فيه نكارة هذا هذا سيأتي. نعم قال نعم. فيقول ربي فيقال له ليس هذا ليس هذا بربك ولكنه قهرمانك ولكنه قهرمانك على قصرك. قال فيأتيه فيقول هذه مفاتيح قصرك وانه - [00:21:48](#)
ولم يفتح منذ خلق منذ خلق حتى جئت فينتهي الى لؤلؤة مجوفة لها سبعون مصراعا مصر عن ابوابها واغلاقها ومفاتيحها منها. قال فيدخل الى قبة من ياقوتة ابراء مبطنة بحمراء او حمراء مبطنة بخضراء فيها زوجة وفيها ما اعد - [00:22:11](#)
قال فيدخل فينتهي الى حوراء فينتهي الى حوراء عيناء يرى يرى مع ساقها من وراء سبعين حلة مرآة. ها يرى معنى صار. يرى مع ساقها. نعم من وراء سبعين حلة مرآة كبدها ومرآتها كبده - [00:22:41](#)
نعم نعم هذه رواية اخرى يرى معها ساقها يعني كما سيأتي قد يكون ليس ببعيد يرى مخ ساقيا اللفظ الاخر وتصحيح نعم. احسن الله فيدخل فينتهي الى حوراء عيناء يرى مع ساقها يرى يرى مع ساقها من وراء سبعين حلة - [00:23:12](#)
مرآته ككبدها مرآته مرآته كبدها ومرآتها كبده احسن الله اليكم كبدها مرآة لخرة وكبده مرآة لها لزوجته يعني كبده زوجته مرآة الله من صفائها يراه وهي ترى ايظا كبده مرعة لها - [00:23:43](#)
زوجته ترى كبده ذات لو يرى كبدها من رعاة الله. كل واحد ينظر الى مرآة هو وزوجته. زوجته ترى نفسها في كبدها ملاة الله. وهو يرى زوجته كبدها مرآة الله - [00:24:08](#)

من الصفا نعم يرى مع ساقها من وراء سبعين حلة مرآة كبدها ومرآته كبده. لا يعرض عنها اعراضه الا زادت في عينه سبعين ضعفا. قال ويقول لها لقد ازددت في عيني حسنا - [00:24:21](#)
سبعين ضعفا. نعم وهذا الحديث رواه الطبراني وهذا الحديث فيه فيه عبد الاعلى بالمساور وهو ضعيف وفيه ايضا واحد من رواية ابي عبيدة عن ابيه عبد الله وهو لم يسمع من ابيه. وعبيدة لم يسمع من ابيه - [00:24:43](#)
قيل اسمه كنيته وقيل غير ذلك فالحديث منقطع في انقطاع لان ابا عبيدة لمسه من ابيه وكذلك فيه الابداع المشاور ولاء في متنه في في متنه نكارة وهو انه راق - [00:25:02](#)

خدمه قهرمانه اراد ان يسجد له قال مالك؟ قال ربي هذا في نكارة ما يمكن يخفى عليه يعني خدمه امامه يظن انه ربه لا يبكي والله تعالى لا لا يماثل المخلوقين وهو فوق سبحانه وتعالى - [00:25:19](#)
وكونوا الخدم امامه ويريد له يرى انه ربه نكارة. هذا فيه ذكارة في هذا المتن نكارة وهو السند ضعيف وما عداها لكن ليستسلم مستشهدا في الرؤية في فات الرؤيا هو صحيح في الرؤية - [00:25:35](#)

وما عدا من النكارة في المتن وضعف في السند له شواهد ما عدا هذا النكار في المتن نعم ومما روى عبدالله بن عباس قال حدثنا ابو بكر بن ابي داوود قال حدثنا عمي محمد ابن - [00:25:52](#)

الاشعث قال حدثنا حسن بن حسن بن حسن قال حدثني ابي حسن عن الحسن عن عبدالله بن رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يزورون - [00:26:09](#)

ربهم عز وجل في كل يوم جمعة على رمال الكافور. واقربهم منه مجلسا اسرعهم اليه يوم الجمعة وابكرهم غدوا. واقربهم واقربهم له وابكرهم فاقربهم واقربهم منه مجلسا اسرعهم اليه يوم الجمعة وابكرهم غدوا - [00:26:29](#)

فهذه مرويات عبد الله بن عباس في الرؤية ذكر الحسن عن ابن عباس قال ان اهل الجنة يزورون ربهم عز وجل في كل يوم جمعة على رمال كافور واقربهم منه مجلسا - [00:26:57](#)

نسمعهم به يوم الجمعة وابكرهم غدوا ويجب من الزيارة الرؤية ليس صريح الرؤية لكنه يزن من الزيارة الرؤية وهذا الحديث رواه ابن بطة بلبانه الكبرى عن الحسن ابن عباس كما ذكر - [00:27:11](#)

ومحقق كما رواه ابن بطة منه عن طريق المنهار ابن عمرو عن ابي عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود عن عبد الله ابن مسعود من قوله ويؤتى بعبدة عن عن ابيه عبد الله منقطعة لانه لبسه منه - [00:27:27](#)

ولفظه لفظ هذه الرواية كما ذكر قال عبد الله ابن مسعود سارعوا الى الجمع. سارعوا الى الجمع فان الله تعالى يبرز لاهل الجنة في في كثير من الكابور ابيض - [00:27:40](#)

فيكونون في الدنو منه على قدر مسارعتة في الدنيا الى الجمع فيحدث لهم من فيحدث لهم من الكرامة شيئا لم يكونوا رأوه فيما خلا ثم يرجعون الى اهله فيجدونهم قد قد احدث لهم من الكرامة. قال فكان عبد الله ابن مسعود لا يسبقه احد الى الجمعة. فجاء يوما وقد سبقه - [00:27:53](#)

ورجلان فقال رجلان وانا الثالث ان شاء الله يبارك في الثالث - [00:28:15](#)